دور الخدمة الاجتماعية في تقديم الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر طلبة كلية عجلون الجامعية في الاردن

د . يوسف محمد الشرمان/ استاذ مشارك أ . تحسين محسن الحسينات
جامعة البلقاء التطبيقية / كلية عجلون الجامعية
قسم العلوم الاجتماعية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في تقديم الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر طالبات كلية عجلون الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (150) من طالبات الكلية. وقد تم تصميم مقياس من خلال إعداد الإستبانة المتكونة من ثلاثة محاور رئيسية،تم توزيعها على أفراد العينة وتم تحليل البيانات واستخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقرات الإستبانة باستخدام المعالجات الإحصائية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (spss)، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلي أن فقرة النصائح والإرشادات للهيئة التعليمية مع الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة شكلت أعلى نسبة بمعدل 94% بينما فقرة معلومات الهيئة التعليمية عن دمج الطفل الذي يواجه صعوبات في التعلم بنسبة 92% ولاكن فقرة تعرف الأهل على المساعدات التي يستطيعون تلقيها من وزارة التنمية الاجتماعية بلغت نسبة 69% وحصلت فقرة متابعة الطفل تعليميا من قبل اسرتة بنسبة 83% وفي ضوء أهداف الدراسة ونتائجها أوصى الباحثان تزويد المعلمين بمعلومات حول الإعاقة ونوعها والصعوبات التي يعاني منها الطفل،و تدريب الهيئة التعليمية بمعلومات حول استقلالية الطفل المعاق والتكيف مع نفسه ورفاقه (الدمج الاجتماعي).الكلمات المفتاحية :الاحتياجات الخاصة،الطفل المعاق،خدمات المعاقين،كلية عجلون.

المنارة للاستشارات

Summary

The role of social service in the provision of educational services for children with special needs from the perspective of students Ajloun University College in Jordan

This study aimed to identify the role of social service in the provision of educational services for children with special needs from the perspective of students Ajloun University College. The study sample consisted of 150 college students. The scale was designed by preparing a questionnaire consisting of three major axes, which were distributed to the sample data were analyzed and the extraction frequencies and percentages for Answers study sample and paragraphs questionnaire using statistical treatments through a statistical program (spss) The study results have shown to be a paragraph advice and guidance educational teaching staff for a child with special needs constituted the highest percentage rate of 94%While the paragraph faculty About a child who face difficulties in learning by 92% _ While the paragraph knowing the parents the help they can receive from the Ministry of Development social constituted 69% and got a paragraph follow the child educationally by his family 83% Based on the objectives of the study and the researchers recommended that their results provide teachers with information about disability and the kind and the difficulties experienced by the child, and the training of the teaching staff with information about the independence of the disabled child and adapt himself and his companions (social inclusion). Key words: special needs, disabled children, services for the disabled, Ajloun College.

المنارة للاستشارات

مقدمة -:

تلعب الخدمة الاجتماعية دورا بارزا في مجال تطبيقها للنظريات والمبادئ التي تعترف بحقوق الطفل المعوّق وتساعده على التكيّف والاندماج الاجتماعي مع البيئة المحيطة به , ليعيش بمساواة مع الأطفال الآخرين في محيطه الذي يعيش به . لذا فإن للخدمة الاجتماعية الدور الرئيس و الهام في تقديم الخدمات التعليمية التي يحتاجها هذا الطفل في مجال صعوبات التعلم , ولا يقتصر دور الخدمة الاجتماعية على تعليم الأطفال فقط بل تتعداها من خلال الجهود التي يقوم بها الباحث الاجتماعي لجعل المجتمع أكثر تقبلا لهؤلاء الأطفال , أي ان الخدمة الاجتماعية تعمل باتجاهين هما مساعدة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلّم و تهيئة البيئة المناسبة لذلك و تعمل أيضا على جعل أفراد المجتمع يتقبلون هذا الطفل على قدم المساواة مع الأطفال العاديين . كما و تعمل الخدمة الاجتماعية مع مؤسسات المجتمع المدني لجعلهم يتقبلوا فكرة بذل جهد أضافي للوصول إلى تقديم خدمات خاصة للأطفال الذين يحتاجون الى هذه (الرعاية الخاصة) .

الخدمة الاجتماعية تساعد الأفراد والجماعات على تحديد مشكلاتهم , و تساعدهم على البحث عن البدائل لحلها , أو تخفيف حدتها ، و في حال تعذّر عليهم ذلك فإنها تكتفي بتجميد الموقف و عدم السماح لتلك المشاكل بالتفاقم و الزيادة .

مشكلة الدراسة :

تدور مشكلة الدراسة حول دور الخدمة الاجتماعية في تقديم الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، هذه الاحتياجات التي تعتبر من أنواع الإعاقة الخفية (المستترة) التي يجهلها الكثير من أفراد المجتمع ، التي يحتاج معها الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى جهد كبير ومميّز في طرق التعامل معه ويتمثل ذلك في معرفة الأخصائي الاجتماعي لدوره في كيفية تقديم الخدمة للذين يعانون من صعوبات في التعلّم ، و جاءت هذه الدراسة لتكشف عن دور الخدمة الاجتماعية في مجال تقديم الخدمة التعليمية لرعاية هؤلاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الهيئة التعليمية ومع الطفل نفسه ومع أسرته .

المنارة للاستشارات

تساؤلات الدراسة

ما الدور الذي تقدمه الخدمة الاجتماعية للهيئة التعليميّة في مجال تقديم الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ما الدور الذي تقدمه الخدمة الاجتماعية للطفل المعوّق نفسه في مجال تقديم الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

ما الدور الذي تقدمه الخدمة الاجتماعية لأسرة الطفل المعوّق في مجال تقديم الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

أهمية الدراسة وأهدافها :

تنبع أهمية الدراسة في كونها تهتم بشريحة هامة من شرائح المجتمع , و هي شريحة الأطفال بشكل عام , و ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص , هذه الشريحة التي بحاجة الى عناية و رعاية مركّزة نظرا لطبيعة و ظروف أفرادها , حيث تهدف الخدمة الاجتماعية الى تقديم المساعدة لكل من هو بحاجة لها , و رعاية هؤلاء الأطفال في سن مبكر هي من أنواع التنمية المستدامة التي تجعل منهم أطفالا مشاركين في عجلة التنمية , بدلا من ان يصبحوا عبئا على التنمية في المجتمع في حال تمّ إغفالهم من برامج الرعاية الخاصة التي يحتاجوها في حياتهم مما يكلف الدولة ويرهق كاهلها , ويعكّر صفو الأسر وبالتالي صفو المجتمعات .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

اعترافاً بحقوق الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة وإيماناً بطاقاته وقدراته المحددة، كان للخدمة الاجتماعية الدور البارز في هذا المجال لتكريسها النظريات والمبادئ التي تعترف بحق الطفل المعوق وتساعده على التكيّف والاندماج مع البيئة المحيطة به ليصبح على قدم المساواة مع الأطفال الآخرين .

على الرغم من انتشار مصطلح ومسمى صعوبات التعلم إلا انه مازال هناك الكثيرون يجهلون معناه أو مضمونه فيخلطون بين التأخر الدراسي والإهمال الدراسي وبين صعوبة التعلم . وصعوبات التعلم هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسيّة الأساسيّة التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام ، والقراءة ، والكتابة (الإملاء ، التعبير، الخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب

المنارة للاستشارات

تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من أنواع الإعاقات الأخرى أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية . (الروسان , 2002) . ويواجه العاملون في مجال صعوبات التعلم الكثير من التحديات منها أهمية تطوير الاختبارات التشخيصية حيث أنها غير كافية وتؤدي إلى تشخيص خاطئ ويكون الضحية طفلاً بريئاً إلى جانب ضرورة الاهتمام بنفسية الطفل ومعرفة ما يواجهه من مشاكل قد يخضع إلى الإجابات الخاطئة نتيجة لنفسيته كما يعول الكثيرون على المعاملة الحسنة من قبل المعلمين لطلابهم دور كبير في هذا المجال وعدم استخدام غرفة المصادر وسيلة تهديد للطلبة فهنا يجب معالجة فكر المعلم قبل الطالب حيث أصبحت غرفة المصادر شماعة يستخدمها جميع المعلمين لتخويف الطلبة وتحويل المشاعر إليها للراحة منهم ، فهي تعتبر ملجأ وعونا لبعض المدرسين . إلى جانب أهمية تبادل الخبرة بين العاملين في هذا المجال للاطلاع على تجارب الآخرين في هذا المجال النادر , خاصة المراكز ذات الخبرة والتاريخ الطويل في هذا المجال .

أهداف الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعوّقين :

1 - **الهدف الوقائي :**

تحديد المكان الذي قد ينجم عنه خلل في التوازن بين الأفراد والجماعات من جهة ومحيطهم الاجتماعي من جهة أخرى ، محاولة لمنع حصول هذا الخلل في التوازن مثلاً ، اكتشاف العجز المبكر لحالات الإعاقة والتدخل المبكر له , حيث يشجع العاملين بالخدمة الاجتماعية الأفراد و المؤسسات على محاولة الحدّ من وجود الإعاقة و بذل الجهد المناسب للوقاية منها , و نلاحظ ممارسة هذا الجانب من خلال الورش و الندوات التي تعقد و يتم خلالها التركيز على هذا الجانب من خلال تشجيع الأهل بشكل عام و الأمهات بشكل خاص على ضرورة الالتزام بإعطاء أطفالهم المطاعيم الوقائية اللازمة ضد بعض الأمراض التي قد تتسبب ببعض الإعاقات و كذلك اجراء الفحوصات للمواليد الجدد للتأكد من سلامتهم , أيضا يشجع الاخصائي الاجتماعي المؤسسات الطبية المعنية على توفير المطاعيم مجانا و تيسير سبل الحصول عليها .

2 - **الهدف العلاجي :**

يلجأ العاملين بالخدمة الاجتماعية الى الجانب العلاجي في حال لم يتمكنوا من تحقيق هدفهم بالوقاية من مرض او إعاقة معينة, لذا تقدم الخدمة الاجتماعية

المنارة للاستشارات

المساعدة للأفراد والجماعات على تحديد مشاكلهم للعمل على حلها إن أمكن أو التخفيف من حدتها في حال العجز عن حلها ، كتلك المشكلات التي تنجم عن خلل في التوازن بين ذوي الاحتياجات الخاصة وبين محيطهم الاجتماعي . مثلاً تهيئة المؤسسات من خلال توفير الفرص التعليمية والمهنية والبرامج التأهيلية مناسبة لهذه الشريحة ، إضافة إلى تأهيل الطرق والمواصلات بما يناسب احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة لتقدم لهم أفضل الخدمات الممكنة , و مساعدتهم على الاستفادة من قدراتهم وإمكانياتهم ومواهبهم بما يخدم الخطة العلاجية لهم وفتح قنوات الاتصال والتواصل بينهم و بين بيئتهم لإعادة التوازن ولتحقيق القبول الاجتماعي لهم بالدرجة الأولى . فهم جزء لا يتجزأ من مكونات المجتمع , و على متخذي القرارات , و راسميّ السياسات في البلد ان لا يغفلوا عن اخذ هذه الشريحة بعين الاعتبار . (الصريري, اسلام , 1998) .

3 - الهدف الإنمائي :

في هذا المجال تسعى الخدمة الاجتماعية الى تنمية المجتمع المحلي من خلال البحث عن الطاقات القصوى عند الأفراد والجماعات والمجتمعات ، بهدف تنشيط هذه الطاقات وتعزيزها . مثلاً الاستفادة من قدرات المعوقين وتوظيفها في مكانها المناسب وتوفير فرص العمل لهم بهدف إشراكهم في عملية التنمية الاقتصادية في وطنهم , و لا يتحقق ذلك الا من خلال الوصول الى مرحلة الدمج الاجتماعي لهذه الشريحة مع أفراد المجتمع العاديين ليتمكنوا من تحقيق نموهم , و تأكيد ذاتهم . و من ثم التركيز على الاستفادة القصوى من طاقاتهم و استثمار إمكاناتهم المعرفية و الاجتماعية و الانفعالية و المهنية . (الشخص , عبدالعزيز , 1987)، و لكي يتمكن الأخصائي الاجتماعي الصحي من تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة لا بدّ من أن تتكامل الاختصاصات المتنوعة ضمن فريق عمل مختص , يتكون هذا الفريق من : معالج فيزيائي ، معالج نطق ، والطبيب المختص . إن للأخصائي الاجتماعي الصحي ادوار متعددة في ميدان رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومنها دوره في عملية دمج الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية .

دور الأخصائي الاجتماعي الصحيّ في عملية الدمج :

المنارة للاستشارات

إن الأخصائي الاجتماعي الصحيّ يهدف إلى إعادة التوازن وإحداث التغيير في البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية , وينطلق في عمله من خلال ثلاثة محاور أساسية وهي :

المحور الأول : طريقة خدمة الفرد من خلال : التدخل الاجتماعي مع الفرد والأسرة .

المحور الثاني : طريقة خدمة الجماعة من خلال : التدخل الاجتماعي مع الجماعة .

المحور الثالث : طريقة تنظيم المجتمع من خلال : التدخل الاجتماعي مع المجتمع المحلي .

ويستخدم الأخصائي الاجتماعي الصحيّ في مجال رعاية المعوّقين كافة أساليب التدخل الإجتماعي مع الفرد واسرته ، و الجماعة و المجتمع المحلي ، من خلال استخدامه لتقنيات علمية كدراسة الحالة مثلا ، او دراسة التاريخ الاجتماعي للفرد والأسرة ، و كذلك المقابلة للوصول إلى حل للمشاكل التي تواجه المعوّق على الصعيد الشخصي والأسري والمجتمعي .

1 - دور الأخصائي الاجتماعي الصحيّ مع الإدارة :

إن للإدارة في المدرسة دور كبير لتقبل فكرة استقبال طفل ذوي الاحتياجات الخاصة واقتناعها بمفهوم الدمج ، خاصة أن هذه العملية تحتاج إلى متطلبات وإمكانيات خاصة لتوفير عناصر نجاحها مثل غرفة مصادر، وسائل إيضاحية تتعلق بحالة المعوّق وتجهيزات هندسية محددة للمبنى المدرسي . كما أن للإدارة دور في تحضير المعلمين للتعامل مع الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الصف . لذلك يقوم الأخصائي الاجتماعي الصحيّ بالتعرّف على إمكانيات الإدارة ، على مدى استعدادها لمتابعة هذه العملية ومدى توفيرها لفرص إنجاحها ، مما يحتّم عليه أن يبني معها علاقة ثقة وتعاون لمواجهة الصعوبات التي ستتعرض لها في عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

لذلك يتوجب على الأخصائي أن :

- يساعد الإدارة و يعرّفها على متطلبات الدمج ، عبر التعاون والتنسيق مع الجهات المعنية سواء كانت مؤسسات اجتماعية تأهيلية ، أو مؤسسات تمويلية ، كوزارة الصحة و وزارة الشؤون الاجتماعية ، وغير ذلك...

المنارة للاستشارات

- أن يتعرف الأخصائي الاجتماعي الصحيّ على الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة لتحديد احتياجاته والاضطرابات التي يعاني منها، تبعاً لإعاقته (خفيفة , متوسطة , شديدة) بالتعاون مع : طبيبه المختص ، أهل الطفل , و الفريق الطبي الذي يقوم بمعالجته (إذا دعت الحاجة) . لمناقشة حالته مع الإدارة و الهيئة التعليمية لوضع برنامج ملائم لتطوير قدراته والتمكن من تعليمه .

2 - دور الأخصائي الاجتماعي الصحيّ مع الهيئة التعليمية :

يقع على الهيئة التعليمية عبء كبير في العملية التعليمية ، لذلك على الأخصائي الاجتماعي الصحيّ أن :

- يتعرف الى الهيئة التعليمية و على قدرتها و مدى تقبلها للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الصف ، و ما مدى إلمامها بعملية الدمج من خلال المقابلة الجماعية والمناقشات .

- يعدّ دورة تحضيرية لتزويد المعلمين ، بمعلومات حول الإعاقة ، و نوعها ، و الصعوبات التي يعاني منها الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ، و التدريبات اللازمة لوصوله إلى الاستقلالية في المدرسة ، والتكيّف مع نفسه ورفاقه ، أي الدمج وأهميته و فوائده و انعكاسه على حياة الطفل النفسية و الاجتماعية .

- يركز على دور الهيئة التعليمية في عملية متابعة حالة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة و منحهم الوقت الكافي أو ضرورة اللجوء إلى استشارته لحل المشاكل الطارئة بالتعاون مع أهل هذا الطفل و الإدارة و الفريق الطبي .

- يوجّه عبر إرشاداته و نصائحه الهيئة التعليمية حول كيفية التعامل مع الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة ، باعتباره فرداً بحاجة إلى دعم شأنه شأن الأطفال الآخرين . فالهدف هو التركيز على ما يستطيع الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة القيام به ، أكثر من التركيز على الإعاقة نفسها .

- يتابع مع الهيئة التعليمية ويبني معهم علاقة ثقة وتعاون واحترام ، كونه أحد أفراد الفريق التعليمي ليتمكن من القيام بدوره و لتدعيم مواقفهم واتجاهاتهم تجاه الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة .

3 - دور الأخصائي الاجتماعي الصحيّ مع الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم :

- يتعرّف الأخصائي الاجتماعي الصحيّ على الوضع الصحيّ للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ولا سيّما الأسباب التي أدت إلى الإعاقة ، عوارضها وآثارها ،

المنارة للاستشارات

كما يتعرّف على مدى إمكانية التأهيل عند الطفل وقدرته على الدمج في المدرسة العادية بالتعاون مع الأهل، والطبيب المختص وفريق العمل المؤلف من معالج فيزيائي ، وتأهيل نطق ، ومعالج انشغالي .

- يتعرّف الأخصائي الاجتماعي الصحيّ على وضع الطفل النفسي و الإجتماعي من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأسرة ، أحوال الأسرة الاقتصادية ، كل ذلك لأخذه بعين الاعتبار في عملية الدمج .
- يقوم الأخصائي الاجتماعي الصحيّ بالتحضير لإدخال الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المدرسة ، مثلاً : من خلال مشاهدة فيلم يروي قصة طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة دخل إلى المدرسة وتابع دراسته بنجاح مع أطفال عاديين ، ويعرّف الفيلم عن شكل المدرسة وكيفية التنقل فيها .

كما , يقوم الأخصائي الاجتماعي الصحيّ بدعوة الأهل في بداية العام الدراسي باصطحاب طفلهم ذوي الاحتياجات الخاصة لزيارة المدرسة بهدف التعرف على الصف والمعلمات والاختلاط مع الأطفال العاديين في الملعب لتكوين تصوّر إيجابي عن وضعه دخوله المدرسة .

يبين الأخصائي الاجتماعي الصحيّ للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة معلومات عن الصعوبات التي ستواجهه خلال العام الدراسي ، مثلاً ، عدم قدرته على الحركة والتنقل بالشكل الطبيعي ، وبأنه مختلف عن الأطفال العاديين ، وأنه بحاجة إلى رعاية خاصة ومتابعة خارج المدرسة والتأكيد على إمكانية تقدمه واستمراره إذا أراد ذلك . و يتابع الأخصائي الاجتماعي الصحي الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ويساعده في تخطي الصعوبات ، و يشركه في حل المشاكل التي تواجهه , يدرّب الأخصائي الاجتماعي الصحيّ ذوي الاحتياجات الخاصة على السلوك الاجتماعي اللائق والمقبول بالتنسيق مع الهيئة التعليمية و الأهل , لمساعدته على التكيّف في المدرسة وفي الحياة الاجتماعية .

يعتمد الأخصائي الاجتماعي الصحيّ أسلوب المناقشة والجلسات الجماعية ، والنشاطات الهادفة مع الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لدعمه ولتعزيز ثقته بنفسه ولتغيير اتجاهاته السلبية وتوظيفها إيجابيا ، والتي تساعده على تغيير موقفه من الإعاقة وصولاً به إلى مبدأ التقبل والتكيّف .

4 - دور الاخصائي الاجتماعي الصحيّ مع الأطفال العاديين :

المنارة للاستشارات

يستخدم الأخصائي الاجتماعي الصحيّ بالتعاون مع الهيئة التعليمية ، مختلف الوسائل الإيضاحية لتحضير الأطفال العاديين لاستقبال طفل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الصف ، مثال على ذلك ، مشاهدة فيلم عن حياة طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة ، توزيع كتب رسم وتلوين عن موضوع الإعاقة ، ورواية قصص مصوّرة ، واعتماد الحوار والمناقشة والتعبير الخطي من قبل الأطفال لمعرفة نظرتهم تجاه الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة .

يشجّع الأخصائي الصحي الاجتماعي الأطفال العاديين على دعم الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة نفسياً واجتماعيًا من خلال التحدث معه ومساعدته لتخطي الصعوبات التعليمية واللعب معه وزيارته في المنزل وبناء علاقة طبيعية سليمة معه .

يضع الأخصائي الاجتماعي الصحي برنامج زيارات إلى المؤسسات الاجتماعية لاصطحاب تلاميذ المدرسة إليها بهدف تقبل وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة ، وللتعرف على نمط حياة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة والصعوبات التي يعاني منها ،وأهمية احترامه و مساعدته ما أمكن .

5 - دور الاخصائي الاجتماعي الصحيّ مع أهل الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة :

- يتعرف الأخصائي الاجتماعي الصحيّ على الأهل ويبني علاقة متينة معهم تقوم على أساس المشاركة والاحترام والثقة المتبادلة ، وذلك عن طريق الاتصال الدائم بهم وزيارتهم كلما دعت الحاجة .- عقد اجتماعات دورية شهرية - حسب احتياجات طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة - تضم الأهل والهيئة التعليمية لتقييم وضع الطفل , و لاقتراح بعض التعديلات في التعامل معه .

- عقد دورة لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة , لتعريفهن بانواع الإعاقات و كيفية التعامل معها و تشجيع أطفالهن على التكيّف معها للوصول الى عملية الدمج الاجتماعي .

- يبين الأخصائي الاجتماعي الصحيّ للأهل أهمية دورهم في رعاية طفلهم ذوي الاحتياجات الخاصة , ومساعدته على التكيّف كتعليم هذا الطفل منذ الصغر كيفية العناية بنفسه ومساعدته على الاستقلالية من خلال تدريبه على الأكل وارتداء الملابس و اكتساب مهارة النظافة .

المنارة للاستشارات

- يعتمد الأخصائي الاجتماعي الصحيّ على تقنية دينامية الجماعة و ذلك لينقل الأهل تجربتهم مع طفلهم ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أهل الأطفال الآخرين .
- يتابع الأخصائي الاجتماعي الصحيّ الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الأسرة ويحفّز الأهل على بناء علاقة ثقة مع طفلهم هذا ، وذلك لأهمية شعوره بالانتماء إلى أسرة تحبه وتعطف عليه دون , وتتعاون معه ككل لا يتجزأ لأن المطلوب هو الوصول إلى إنماء كامل الشخصية .
- يعرّف الأخصائي الاجتماعي الصحيّ الأهل على المساعدات التي يستطيعون الحصول عليها من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية (بطاقة ذوي الاحتياجات الخاصة التي تؤمن له خدمات مجانية : (صحية واجتماعية) ، من خلال المؤسسات الاجتماعية التأهيلية والتربوية والصحية .
- يقوم الأخصائي الاجتماعي الصحيّ بتوّعية الأهل حول الإعاقة والصعوبة التي يتعرض لها الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة وبضرورة القيام بالتحاليل والتدابير اللازمة لتجنب الإعاقة وتكرارها. كما يظهر أهمية اللجوء إلى العلاج والتشخيص المبكر للإعاقة للحد من تطورها السلبي .
- يبرز الأخصائي الاجتماعي الصحيّ للأهل أهمية متابعة طفلهم بالتعاون مع المعلمات داخل المدرسة و مع الفريق .
- يشجّع الأخصائي الاجتماعي الصحيّ الأهل على مشاركة طفلهم ذوي الاحتياجات الخاصة بالنشاطات الترفيهية و الزيارات المنزلية و الرحلات و النزهات و التسوق مثله مثل الأطفال الآخرين ،لأنه يحتاج إلى تعزيز ثقته بنفسه بأن يكتسب نفس خبرات الأطفال الآخرين،وان يستطيع التكيّف مع التغيرات التي تحيط به .

الدراسات السابقة

دراسة (الشقيرات ، أكرم محمود ،2004) صعوبات التعليم عند طلبة الصفوف الأساسية الأولى في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة عجلون ، وتكون مجتمع الدراسة من مديري ومعلمي مدارس المرحلة الأساسية الأولى ذكورا وإناثا في تربية محافظة عجلون والبالغ عددهم (367) مديرا ومعلما وتكونت اداة الدراسة من استبانة مؤلفة من (90) فقرة شكلت مجالات صعوبات التعلم المختلفة . وكشفت الدراسة ان صعوبات التفكير والانتباه كانت من أكثر الصعوبات التي تواجه طلبة الصفوف الأساسة الأولى من

المنارة للاستشارات

وجهة نظر المديرين .كما أشارت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة اخصائية في صعوبات التعلم عند الطلبة تعزى الى اختلاف الجنس في كل من مجالات الإدراك البصري والسمعي والحركي والتآزر العام . كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى اختلاف الجنس . أو اختلاف المؤهل العلمي .او العمر , و أوصت الدراسة بتأهيل المعلمين بالخبرات الكافية عن طريق الانتظام بدورات مدروسة يعدّها متخصصون إعداد جيدا.

دراسة (بعيرات , محمد أحمد ،2005) مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية ، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية ومدى تباين هذا المستوى في ضوء متغير جنس ألآباء والأمهات وعند أفراد الأسرة . وتكونت عينة الدراسة من (301) ولي أمر وطالب وطور الباحث إستبانة لتقيس أسئلة الدراسة وأشارت الدراسة الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية عن مستوى الدلالة (0.05) على المجال الأكاديمي تعزى إلى متغير الجنس . كما أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وأوصت الدراسة بإشراك أولياء أمور الطلبة ذوي الصعوبات التعلميّة في التخطيط للبرامج المقدمة لأبنائهم ، وذلك لأنهم يعتبرون عنصرا هاما جدا في إنجاح عملية دمجهم ، كما أوصت تلك الدراسة بإجراء دراسات تقيس مدى رضا الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية عن دمجهم في المدارس العادية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل استراتيجيات التدريس والمنهاج .

دراسة (الشلول , علي محمد ،2006) بعنوان تقويم البرامج التربوية المقدمة للمعاقين عقليا بمراكز التربية الخاصة في مدينة عمان من وجهة نظر المديرية والمعلمين، وقد هدفت الدراسة الى تقوم البرامج التربوية المقدمة لمعاقين عقليا بمراكز التربية الخاصة في مدينة عمان من وجهة نظر المديرية والمعلمين . وشملت الدراسة جميع مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات الأطفال المعاقين عقليا الملتحقين بمراكز التربة الخاصة في مدينة عمان الكبرى . حيث بلغ عدد أفراد الدراسة (230) فرادا واعد الباحث استبانة تكونت من (58) فقرة تشتمل على محاور الدراسة الأربعة التي تمثل ابعاد البرامج التربوية المتمثلة في بعد المنهاج بعد الوسائل والأنشطة بعد البيئة الصفية وبعد الخدمات الداعمة . وقد

المنارة للاستشارات

أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحضائية في تقويم المديرية والمعلمين على الأبعاد الأربعة كما أشارت الى عدم ودود فروق ذات دلالة احصائية على متغيرات الدراسة . وأوصت الدراسة بتوفير مناهج وبرامج تعليمية وبيئات دراسة معدّلة لتناسب حاجات الطلبة ذوي الإعاقات العقلية .

دراسة (الخطيب , جمال , البستنجي , مراد . 2006) الموسومة بعنوان : مستوى التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم مع الطلبة العاديين في المدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات , و تكونت عينة الدراسة من 284 طالبا و طالبة من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في المدارس العادية , و أظهرت الدراسة ان التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم مع الطلبة العاديين ايجابي و بدرجة متوسطة , و بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيّري المستوى الصفّي و نوع صعوبة التعلم .

الطريقة والإجراءات :

أسلوب الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي الذي يعتبر الأساس المستخدم في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية والذي لا يقتصر على وصف الظاهرة (دور الخدمة الاجتماعية في تقديم الخدمات التعليمية لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

أداة الدراسة :

قام الباحثان بتصميم استبانه مؤلفة من ثلاثة محاور رئيسية للإجابة على أسئلة الدراسة و هي :

المحور الأول : دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم مع الهيئة التعليمية حيث تكون هذا المحور من 9 فقرات طلب من العينة إبداء الرأي حول دورهم في رعاية الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم مع الهيئة التعليمية . من خلال المقياس الثلاثي (موافق – محايد – معارض) .

المحور الثاني : دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم مع الطفل نفسه: حيث تكون هذا المحور من (10) فقرات تصف دور الخدمة الاجتماعية في مساعدة الطفل في مجال صعوبات

المنارة للاستشارات

التعلم. وطلب من العينة إبداء الرأي حول مدى تحققها من خلال المقياس الثلاثي (موافق – محايد – معارض) ,

المحور الثالث : دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم مع أسرته وطلب وتكون من (8) فقرات وطلب من أفراد العينة إبداء الرأي حول مدى موافقتهم لها من خلال المقياس الثلاثي (موافق – محايد – معارض)

صدق الأداة :

قام الباحثان بعرض الاستمارة البحثية بعد تصميمها في صيغتها النهائية على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بقسم العلوم الاجتماعية و قسم العلوم التربوية في كلية عجلون الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية . وتم اخذ الملاحظات التي أبدوها على بعض فقرات الاستبانة ومن ثم تمّ إجراء التعديلات الضرورية تبعا لذلك .

ثبات الأداة

وفيما يتعلق بثبات أداة الدراسة فقد تم حساب معامل الثبات للاستمارة وذلك باستخدام معامل (ألفا كرونباخ 21) حيث كانت قيمة المعامل أكثر من (0.89) ويتضح أن المقياس على درجة عالية من الثبات .

التحليل الإحصائي :

تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية في تحليل وتفسير البيانات التي توصل إليها الباحثان للتحقق من تساؤلات الدراسة وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) ومنها الأساليب الإحصائية الوصفية المتمثلة بحساب التكرارات والمتوسطات المئوية والنسب المئوية والانحراف المعياري .

مجتمع الدراسة وعينتها :

يشمل مجتمع الدراسة طلاب الخدمة الاجتماعية في كلية عجلون الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية من (150 طالبة) خدمة اجتماعية لكافة السنوات الدراسية على النحو التالي:

المنارة للاستشارات

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب السنوات الدراسية

.

المستوى الدراسي	السنة الدراسية	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
	العدد	36	33	36	45	150

تحليل النتائج ومناقشتها :

أولا : الخصائص الاجتماعية و الديمغرافيّة لعينة الدراسة :

من خلال الجداول(1) يتبين أن عينة الدراسة توزعت على مجموعة من طالبات كلية عجلون الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية .

تصنيف فقرات الدراسة :

قام الباحثان بتصنيف قوة الفقرة إلى ثلاثة أصناف رئيسية على النحو الوارد في الجدول التالي :

جدول (2) يصنف فقرات الاستبانة بناءا على قوة الفقرة .			
النسبة المئوية للفقرة	% 85 -% 100	% 70 - % 84	% 55 - % 69
تصنيف الفقرة	دور رئيسي	دور ثانوي	دور ضعيف

المنارة للاستشارات

جدول (3) يبين المتوسط الحسابي والمئوي والانحراف المعياري والترتيب للفقرات دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم مع الهيئة التعليمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط المئوي	الانحراف المعياري	الدور (الأهميّة)
1	التعرف الى الهيئة التعليمية ومدى قدرتها على قبول الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يواجه صعوبات في التعلم .	1.87	% 94	0.42	رئيسي
2	يجري المقابلات الجماعية والمناقشات لتحديد مدى معلومات الهيئة التعليمية عن دمج الطفل الذي يواجه صعوبات في التعلم	1.79	%92	0.39	رئيسي
7	أوجه نصائح وإرشادات للهيئة التعليمية حول كيفية التعامل مع طفل ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة باعتباره فردا بحاجة إلى دعم .	1.83	%90	0.41	رئيسي
4	أدرب الهيئة التعليمية في المدرسة لمساعدتهم في وصول الطفل إلى الاستقلالية والتكيف مع نفسه ورفاقه	1.59	%83	0.48	ثانوي
5	أركز على دور الهيئة	1.33	%81	0.56	ثانوي

المنارة للاستشارات

	التعليمية في عملية متابعة حالة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة و منحه الوقت الكافي				
6	أتعامل مع استشارات الهيئة التعليمية في المدرسة لحل المشاكل الطارئة مع أهل الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة والإدارة	1.42	%79	0.59	ثانوي
8	أركز مع الهيئة التعليمية على ما يستطيع الطفل القيام به أكثر من التركيز على الإعاقة نفسها .	1.39	%77	0.59	ثانوي
9	أبني علاقات مودة وثقة مع الهيئة التعليمية لأتمكن من القيام بدوري لتدعيم اتجاهات إيجابية نحو الطفل الذي يحتاج إلى رعاية خاصة.	1.41	%72	0.58	ثانوي
3	أزود المعلمين بمعلومات حول الشلل الدماغي وأنواعه والصعوبات التي يعاني منها الطفل	1.44	%66	0.67	ضعيف

المنارة للاستشارات

أولا :وبالنظر إلى الجدول (3) يتبين أن الفقرات ذوات الأرقام التالية صنفت ضمن الدور الرئيسي لطالبات الخدمة الاجتماعية والتي أظهرت نسبة مئوية تزيد عن (85%) وعلى النحو التالي :

أوجه نصائح وإرشادات للهيئة التعليمية حول كيفية التعامل مع طفل ذوي احتياجات خاصة في المدرسة باعتباره فردا بحاجة إلى دعم بنسبة مئوية بلغت (94%)

يجري المقابلات الجماعية والمناقشات لتحديد مدى معلومات الهيئة التعليمية عن دمج الطفل الذي يواجه صعوبات في التعلم بنسبة مئوية بلغت (92%)

التعرف على الهيئة التعليمية ومدى قدرتها على قبول الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يواجه صعوبات في التعلم . وبنسبة مئوية بلغت (90%).

ثانيا: كما يشير الجدول إلى أن الفقرات التالية صنفت أهميتها ضمن الدور الثانوي لأفراد العينة :

أدرب الهيئة التعليمية في المدرسة لمساعدتهم في وصول الطفل إلى الاستقلالية والتكيف مع نفسه ورفاقه وبلغت نسبتها المئوية (83%).

أركز على دور الهيئة التعليمية في عملية متابعة حالة الطفل المعوّق و منحه الوقت الكافي وبلغت نسبتها المئوية (81 %).

أتعامل مع استشارات الهيئة التعليمية في المدرسة لحل المشاكل الطارئة مع أهل الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة والإدارة وبلغت نسبتها المئوية (79 %).

أركز مع الهيئة التعليمية على ما يستطيع الطفل القيام به أكثر من التركيز على الإعاقة نفسها وبلغت نسبتها المئوية (77 %).

أبني علاقات مودة وثقة مع الهيئة التعليمية لأتمكن من القيام بدوري لتدعيم اتجاهات إيجابية نحو الطفل الذي يحتاج إلى رعاية خاصة. وبلغت نسبتها المئوية (72 %).

ثالثا : كما أظهرت نتائج الدارسة أن فقرة واحدة فقط صنفت أهميتها ضمن الدور الضعيف لأفراد العينة الخاصة : أزود المعلمين بمعلومات حول الشلل الدماغي وأنواعه والصعوبات التي يعاني منها الطفل وبلغت نسبتها المئوية (66%).

المنارة للاستشارات

ثالثا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : الدور الذي تقدمه الخدمة الاجتماعية للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة نفسه في مجال تقديم الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

تم تخصيص الفقرات من الفقرة العاشرة ولغاية الفقرة التاسعة عشرة للإجابة عن السواك وكانت النتائج كما يشير الجدول (4) التالي"

جدول (4) يبين إلى المتوسطات الحسابية والمئوية والانحراف المعياري و درجة الأهمية الدور الذي تقدمه الخدمة الاجتماعية للطفل المعوّق نفسه في مجال تقديم الخدمات التعليمية للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط لمئوي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
18	أساعد الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في تخطي الصعوبات التي تواجهه وأشركه في حل المشكلات .	1.79	%93	0.41	رئيسي
10	أتعرف على الوضع الصحي للطفل والأسباب التي أدت إلى الإعاقة .	1.69	%83	0.49	ثانوي
13	أحضر مسبقا الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة للدخول إلى المدرسة .	1.53	%76	0.58	ثانوي
12	أتعرف على الوضع النفسي والاجتماعي للطفل	1.51	%75	0.59	ثانوي
19	أدرب ذوي الاحتياجات الخاصة على السلوك الاجتماعي اللائق والمقبول لمساعدته على التكيف مع المدرسة	1.51	%75	0.58	ثانوي

المنارة للاستشارات

17	أكون صورة عن الصعوبات التي يمكن أن تواجه الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة .	1.53	%76	0.59	**ثانوي**
14	أروي قصة ذوي الاحتياجات الخاصة دخل المدرسة وحقق نجاحات لإقناعه بالدخول للمدرسة .	1.44	%73	0.72	**ثانوي**
11	أتعرف على مدى تقبل الطفل إلى الدمج مع المجموعات	1.39	%72	0.59	**ثانوي**
15	أمكن الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة من مشاهدة أفلام لأطفال معاقين دخلوا المدرسة وحققوا ا نجاحات .	1.43	%72	0.72	**ثانوي**
16	أدعو الأهل لاصطحاب طفلهم ذوي الاحتياجات الخاصة لزيارة المدرسة .	1.33	%66	0.73	**ضعيف**

يشير الجدول (4) السابق النتائج التالية :

أولا : الفقرة التالية صنفت أهميتها حسب نتائج الدراسة ضمن الدور الرئيسي لأفراد عينة الدراسة (طالبات الخدمة الاجتماعية في كلية عجلون الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية .

أساعد الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في تخطي الصعوبات التي تواجهه وأشركه في حل المشكلات , وبلغت نسبتها المئوية (93 %).

المنارة للاستشارات

ثانيا : الفقرات التالية صنفت أهميتها حسب نتائج الدراسة ضمن الدور الثانوي لأفراد عينة الدراسة (طالبات الخدمة الاجتماعية في كلية عجلون الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية .

أتعرف على الوضع الصحي للطفل والأسباب التي أدت إلى الإعاقة .وبلغت نسبتها المئوية (83 %)

أحضّر مسبقا الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة للدخول إلى المدرسة . وبلغت نسبتها المئوية (76 %)

أتعرف على الوضع النفسي والاجتماعي للطفل وبلغت نسبتها المئوية (75 %)

أدرب ذوي الاحتياجات الخاصة على السلوك الاجتماعي اللائق والمقبول لمساعدته على التكيف مع المدرسة وبلغت نسبتها المئوية (75%)

أكوّن صورة عن الصعوبات التي يمكن أن تواجه الطفل المعوق في المدرسة. وبلغت نسبتها المئوية (76 %).

أروي قصة طغل من ذوي الاحتياجات الخاصة معوق دخل المدرسة وحقق نجاحات لإقناعه بالدخول للمدرسة وبلغت نسبتها المئوية (72%)

أمكّن الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة المعوق من مشاهدة أفلام لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة دخلوا المدرسة وحققوا نجاحات وبلغت نسبتها المئوية (72%)

أتعرف على مدى تقبل الطفل إلى الدمج مع المجموعات وبلغت نسبتها المئوية (72 %)

ثالثا : الفقرة التالية صنفت أهميتها حسب نتائج الدراسة ضمن الدور الضعيف لأفراد عينة الدراسة (طالبات الخدمة الاجتماعية في كلية عجلون الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية .

أدعو الأهل لاصطحاب طفلهم المعوق لزيارة المدرسة وبلغت نسبتها المئوية (66%).

رابعا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : الدور الذي تقدمه الخدمة الاجتماعية لأسرة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال تقديم الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

كشفت الدراسة عن النتائج التالية لدور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم . وكانت كما يشير الجدول (5) التالي:

المنارة للاستشارات

جدول (5) يبين إلى المتوسطات الحسابية والمئوية والانحراف المعياري ودرجة الأهمية لدور الذي تقدمه الخدمة الاجتماعية لأسرة الطفل المعوّق في مجال تقديم الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	متوسط مئوي	انحراف معياري	الدور (الأهمية)
25	أعرف ألأهل على المساعدات التي يستطيعوا تلقيها من وزارة الشؤون الاجتماعية وغيرها	1.89	%96	0.299	رئيسي
20	التعرف على أهل الطفل الذي يحتاج إلى رعاية خاصة وبناء علاقة متينة معهم .	1.88	%91	0.45	رئيسي
24	متابعة الطفل تعليميا داخل الأسرة وتحفيز الأهل على تكميل دور المدرسة التعليمي	1.63	%83	0.488	ثانوي
23	الاعتماد على دينامية الجماعة (نقل تجربة الأهل مع أطفالهم الناجحة إلى اسر أخرى لديها نفس المشكلات مع طفل يحتاج لرعاية خاصة)	1.57	%76	0.598	ثانوي

المنارة للاستشارات

26	ابرز للأهل أهمية متابعة طفلهم بالتعاون مع المعلمين والمعلمات داخل المدرسة. لتحقيق التكامل في الأدوار	1.56	%74	0.62	ثانوي
27	أشجع الأهل لمشاركة طفلهم المعوق بالنشاطات الترفيهية والزيارات المنزلية والرحلات ..	1.55	%74	0.64	ثانوي
22	إعداد أمهات الأطفال لدورات خاصة للتعامل مع الطفل الذي يحتاج لرعاية خاصة .	1.54	%74	0.63	ثانوي
21	إقامة اجتماعات دورية وشهرية مع الأهل لتقييم وضع الطفل ومدى تقدمه .	1.48	%71	0.58	ثانوي

وبالنظر إلى نتائج الدراسة التي يشير إليها الجدول (5) السابق يتبين ما يلي:

أولا : الفقرة التالية صنفت أهميتها حسب نتائج الدراسة ضمن الدور الرئيسي لأفراد عينة الدراسة (دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم لدى طالبات الخدمة الاجتماعية في كلية عجلون الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية)

أعرّف الأهل على المساعدات التي يستطيعوا تلقيها من وزارة الشؤون الإجتماعية , بلغت نسبتها(96%)

التعرّف على أهل الطفل الذي يحتاج إلى رعاية خاصة وبناء علاقة متينة معهم و بلغت نسبتها (91%)

المنارة للاستشارات

ثانيا : الفقرة التالية صنفت أهميتها حسب نتائج الدراسة ضمن الدور الثانوي لأفراد عينة الدراسة في مجال أسرة الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم. (لدى طالبات الخدمة الاجتماعية) .

متابعة الطفل تعليميا داخل الأسرة وتحفيز الأهل على تكملة دور المدرسة وبلغت نسبتها المئوية (83%).

الاعتماد على دينامية الجماعة (نقل تجربة الأهل مع أطفالهم الناجحة إلى اسر أخرى لديها نفس المشكلات مع طفل يحتاج لرعاية خاصة وبلغت نسبتها المئوية (76%).

ابرز للأهل أهمية متابعة طفلهم بالتعاون مع المعلمين والمعلمات داخل المدرسة. لتحقيق التكامل في الأدوار وبلغت نسبتها المئوية (74%).

أشجع الأهل لمشاركة طفلهم ذوي الاحتياجات الخاصة بالنشاطات الترفيهية والزيارات المنزلية والرحلات وبلغت نسبتها المئوية (74%) .

إعداد أمهات الأطفال لدورات خاصة للتعامل مع الطفل الذي يحتاج لرعاية خاصة وبلغت نسبتها المئوية (74%).

إقامة اجتماعات دورية وشهرية مع الأهل لتقييم وضع الطفل ومدى تقدمه وبلغت نسبتها المئوية (71%).

ثالثا : لم تكشف الدراسة عن أي دور ضعيف لأفراد العينة في مجال الأسرة (لدى طالبات الخدمة الاجتماعية في كلية عجلون الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية)

التوصيات

- ضرورة التعرّف من قبل مقدمي الخدمة الاجتماعية الى الهيئة التعليمية و معرفة مدى قدرتها على تقبل الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يواجه صعوبات في التعلم .
- تزويد المعلمين بمعلومات حول الإعاقة ونوعها والصعوبات التي يعاني منها الطفل
- تدريب الهيئة التعليمية في المدرسة لمساعدتهم في إيصال الطفل إلى الاستقلالية والتكيّف مع نفسه ورفاقه (الدمج الاجتماعي)

المنارة للاستشارات

- التركيز على دور الهيئة التعليمية في عملية متابعة حالة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة .
- إقامة اجتماعات دورية وشهرية مع الأهل و الهيئة التعليمية لتقييم وضع الطفل ومدى تقدمه .
- إعداد أمهات الأطفال لدورات خاصة للتعامل مع الطفل الذي يحتاج لرعاية خاصة .

المنارة للاستشارات

المراجع :

- بعيرات , محمد . 2005 . مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الاردنية , عمان : الاردن .

- الخطيب , جمال , البستنجي , مراد . 2006 . مستوى التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلّم مع الطلبة العاديين في المدارس العاديّة في ضوء بعض المتغيرات , مجلة دراسات , العلوم التربوية , المجلد 33 , العدد 1 . ص 82 .

- الروسان , فاروق . 2003 . سيكولوجية الاطفال غير العاديين , دار الفكر للطباعة و النشر , عمان : الاردن , ط 5 .

- الشخص , عبد العزيز . 1987 . دراسة لمتطلبات إدماج المعوقين في التعليم و المجتمع العربي , رسالة الخليج , العدد 7 , مجلد 21 .

- الشقيرات , أكرم محمود رشيد . 2004 . صعوبات التعلم عند طلبة الصفوف الاساسية الاولى (الاول , الثاني , الثالث الاساسي) في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين و المعلمين في محافظة عجلون , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة عمان العربية , عمان : الاردن .

- الشلول , علي محمد خلف . 2006 . تقويم البرامج التربوية المقدمة للمعاقين عقليا بمراكز التربية الخاصة في مدينة عمان من وجهة نظر المديرين و المعلمين , رسالة ماجستير في التربية الخاصة غير منشورة , الجامعة الاردنية , عمان : الاردن.

- الصريري , اسلام . 1998 . ندوة تجارب دمج الاشخاص ذوي الحاجات الخاصة في مجلس التعاون الخليجي , جامعة البحرين .

المنارة للاستشارات

المنارة للاستشارات